

بيان رابطة علماء المغرب العربي بشأن العدوان الروسي على سوريا

الكاتب : رابطة علماء المغرب العربي

التاريخ : 6 أكتوبر 2015 م

المشاهدات : 11167

## بيان بشأن العدوان الروسي على سوريا

الحمد لله القوي العزيز، ناصر المستضعفين، وكاسر الجبارية  
المعتدين، نحمده حمد المستضعفين، ونستغفره استغفار المذنبين، فلا  
حول ولا قوة إلا به، ولا عز إلا بالتمسك بدينه، ولا نصر إلا باتباع  
كتابه وسنة نبيه، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنْصُرُوا اللَّهَ  
يَنْصُرُكُمْ وَيَنْبَتُ أَقْدَامَكُمْ﴾ [محمد:7]، وقال سبحانه ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا  
نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الرُّوم:47].

والصلوة والسلام على رسولنا الكريم محمد القائل: (أَيُّهَا النَّاسُ، لَا  
تَمْنَنُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ، إِنَّا لَقَيْتُمُوهُ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا  
أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ طَلَالِ السُّبُوفِ) متفق عليه، وبعد:

فقد مضت سنوات خمس على ثورة شعبنا المسلم في سوريا، سطر  
فيها أسود الشام أروع البطولات في وجه الخائن بشار وجنوده  
النصيريين، وأعوانهم الصفوبيين المنافقين، وما أن شعر هؤلاء  
المجرمون باستحكام الدائرة عليهم حتى فزعوا إلى طلب العون والمدد  
من أسيادهم، فتكالبت أمم الكفر كلها على إخواننا المجاهدين، فها هي  
روسيا الحاقدة، وشقيقتها في الإتحاد الصين المجرمة، تتضiman  
لاستكمال مسلسل الإبادة والقتل والتدمر والبطش والتشريد والتکيل  
بحق هذا الشعب المسلم الأبي في أرض الملاحم أرض الشام المباركة.

وازاء هذا الاعتداء الغاشم، لا يسعنا في رابطة علماء المغرب  
العربي إلا نشارك إخواننا في الشام الإمام، ونشعر بمحاسيمهم، ونوجه  
بالتالي:

أولاً: نتوجه إلى الأمة الإسلامية بأكملها -أفراداً وجماعات  
ومؤسسات ودولـاً- لالانتفاض دعماً للجهاد الشرعي المعتمد في الشام،  
ولمقاومة هذا الاحتلال المفضوح بكل ما نملك من مال وأنفس وعدة  
وعتادـ كلـ حسب موقعه واستطاعتهـ حتى يتحقق النصر، ويندحر  
طغيان الروس، وينقطع دابر أدناهم من الشيعة المجروس.

آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهُ يَنْصُرُكُمْ وَبِئْتَ أَقْدَامَكُمْ [محمد:7]، وَقَالَ سَبَحَانَهُ {وَكَانَ حَقًا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ} [الرُّوم:47].  
والصلوة والسلام على رسولنا الكريم محمد القائل: (أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَمَنُوا لِقاءَ الْعُدُوِّ، وَسُلُّوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيْتُمُوهُ فَاصْبِرُوْا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السَّيِّفِ} متفق عليه، وبعد:  
فقد مضت سنوات خمس على ثورة شعبنا المسلم في سوريا، سطَّر فيها أسود الشام أروع البطولات في وجه الخائن بشار وجنوده النصيريَّين، وأعوانهم الصفوبيَّين المنافقين، وما أن شعر هؤلاء المجرمون باستحکام الدائرة عليهم حتى فزعوا إلى طلب العون والمدد من أسيادهم، فتكالبت أمم الكفر كلها على إخواننا المجاهدين، فها هي روسيا الحاقدة، وشقيقها في الإلحاد الصيني المجرمة، تنضممان لاستكمال مسلسل الإبادة والقتل والتدمير والبطش والتشريد والتنكيل بحق هذا الشعب المسلم الأبي في أرض الملاحم أرض الشام المباركة.  
وإزاء هذا الاعتداء الغاشم، لا يسعنا في رابطة علماء المغرب العربي إلا أن نشارك إخواننا في الشام آلامهم، ونشعر بما سيهم، ونوجه بالتالي:

**أولاً:** نوجه إلى الأمة الإسلامية بأكملها - أفراداً وجماعات ومؤسسات ودولًا - للانتفاض دعماً للجهاد الشرعي المعتمد في الشام، ولمقاومة هذا الاحتلال المفشوّب بكل ما نملك من مال وأنفس وعدة وعتاد - كلّ حسب موقعه واستطاعته - حتى يتحقّق النصر، ويندحر طغيان الروس، وينقطع دابر أذنابهم من الشيعة المجروس.

**ثانياً:** ننبه إلى وجوب المقاطعة الاقتصادية لروسيا وإيران والصين، وكل من يثبت دخوله في هذا الحلف الاستعماري، وضرب مصالحهم الاستراتيجية، والبادئ أظلم. ولنا إسوة في الصحابي الجليل ثمامة بن أثال رضي الله عنه حيث رفض بعد إسلامه التعامل مع كفار قريش حتى يأذن النبي صلى الله عليه وسلم، فقال لهم: (والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم) متفق عليه.

**ثالثاً:** تدعو الرابطة الشعب السوري البطل إلى أن يوحدوا صفوفهم في وجه هذا الاعتداء الظالم، وأن يتوكلا على الله وحده، معتصمين بكتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وأن يتلفوا حول العلماء الربانيين من حولهم، قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيْتُمْ فِيهَا قَاتِلِيْنَ وَأَنْكِرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفَشَّلُوا وَتَذَهَّبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِيْنَ﴾ الأنفال [45-46].

وأخيراً ندعوا الله عز وجل رافعين إليه أكف الضراوة أن يرينا شديد بأسه بالقوم الكافرين، وأن يقطع دابر الغزاة المعذبين، وأن يستأصل أدناهم وأعوانهم من النصيريين والصفويين، فاللهم مُنْزِلُ الْكِتَابِ، وَمُجْرِيُ السَّحَابِ، وَهَازِمُ الْأَحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ وَانصُرْنَا عَلَيْهِمْ، وَآخِرُ دُعَوَانَا أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

صدر عن مجلس أمناء رابطة المغرب العربي  
بتاريخ 21 من ذي الحجة 1436 هـ الموافق 05/10/2015

## صورة البيان:



المصادر: